

مختصر ابن كثير

25 - ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن اﷻ قل الحمد ﷻ بل أكثرهم لا يعلمون .

- 26 - ﷻ ما في السماوات والأرض إن اﷻ هو الغني الحميد .

يقول تعالى مخبرا عن هؤلاء المشركين أنهم يعرفون أن اﷻ خالق السماوات والأرض وحده لا شريك له ومع هذا يعبدون معه شركاء يعترفون أنها خلق له وملك له ولهذا قال تعالى : { ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن اﷻ قل الحمد ﷻ } أي إذ قامت عليكم الحجة باعترافكم { بل أكثرهم لا يعلمون } ثم قال تعالى : { ﷻ ما في السموات والأرض } أي هي خلقه وملكه { إن اﷻ هو الغني الحميد } أي الغني عما سواه وكل شيء فقير إليه { الحميد } في جميع ما خلق له الحمد في السماوات والأرض وهو المحمود في الأمور كلها